



“مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُكْفِرُ بِهِ مَا دَعَا إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ فَهُوَ كَمَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُكْفِرُ بِهِ مَا دَعَا إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ”

قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده: “مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُكْفِرُ بِهِ مَا دَعَا إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ فَهُوَ كَمَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُكْفِرُ بِهِ مَا دَعَا إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ”

[المعنى: مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنَّارِ]

هذا الحديث يدل على أن الدعوة إلى الإسلام هي دعوة إلى الخير والهدى، والدعوة إلى الكفر والشرك والنار هي دعوة إلى الشر والضلال. ومن سَمِعَ من رجل يدعو إلى الإسلام فهو كمن سَمِعَ من رجل يدعو إلى الكفر والشرك والنار، ومن سَمِعَ من رجل يدعو إلى الكفر والشرك والنار فهو كمن سَمِعَ من رجل يدعو إلى الإسلام. وهذا يدل على أن الدعوة إلى الإسلام هي دعوة إلى الخير والهدى، والدعوة إلى الكفر والشرك والنار هي دعوة إلى الشر والضلال.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/bn/show/4318>

